شرح

نظم نبذة الأرب

في إملاء العرب

للشيخ محمد بن الدناه الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

(الحمد الله الذي قد علم) الإنسان**(رسم الكلام وحباه) أي** أعطاه**(العلما)**ء الذين تعلمته الأمة منهم مصداقا لقوله تعالى :

﴿ الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان﴾[الرحمن:٢]

فالحمد لله على هذه النعمة، وعلى نعمه التي لا تحصى وأولها وأجلها نعمة الهداية لدين الإسلام ،

قال تعالى :

﴿ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار﴾ [إبراهيم:٣٦]

وقال تعالى :

﴿ فإما يأ تينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ [طه:١٢٢]

(وصل يا رب على المعلم) للبشرية وهو محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

(وآله) وهم :

- في مقام الدعاء المؤمنون كلهم .
- وفي مقام حرمة الزكاة المؤمنون من بني هاشم ،

  وقيل: المؤمنون من بني المطلب .
- وفي مقام المدح أسرته الخاصة صلى الله عليه وسلم .

آل النبي سيد الانام　　　مختلف بحسب المقام

مؤمن هاشم عنوا بالآل　　　في منع إعطاء زكاة المال

وان إلى نهــج الدعاء تــذهب　　　فالمؤمــنون كلهم آل النــبي

وفي مقام الفخر هم أهل العبا　　　ءة الذين الرجــس عنهم ذهبا

(وصحبه) وهم كل من لقيه مؤمنا به ومات على ذلك

(وسلم) يارب علهم أجمعين. والسلام الأمان من المكاره في الدنيا والآخرة

(واقبلْ) يا رب **(وتقبَّلْ)** هذا النظم حال كونه **(نبذة في القرب تستوعب الإملا)** ءَ بخط العرب

(والأصل) في الرسم والخط **(أن تكتب)** الكلام **(كالذي سُمِع)** من المتكلِّم

(و) الأصل **(الفصل)** فيه **(لا وصل الذي به تبع)** من الكلام نُطقا.

(والفتح والضم وكسر ناسبت ألفا أو واوا ويا) ء **(إن كتبت)** ،
وذلك بحسب اللَّف والنشر المرتب :

- فالفتح يناسب الألف ،
- والضم يناسب الواو،
- والكسر يناسب الياء .

(وبالقويِّ فالقوي إن تبدأن) مرتبا الشكلات حسب القوة :

- (**فاكسر)** فالكسر أقواها
- **(وضم)** فالضم يليه
- **(وافتحن)** فالفتح يلي الضمة
- **(وسكنن)** فالسكون أضعفها.

الهمزة

(والهمز لا يركب إلا الألفا في البدء) ،

سواء كان اسما مثل :

" إنجاز الوعد إفصاح عن الرشد "

أو فعلا مثل :

" أفلح وأنصف من بذنبه اعترف"

أو حرفا مثل :

" إلى الفوز تستحث الرحال".

وهناك حروف تدخل على الهمز فلا تخرجه عن أوليته هي :

ـ أل كـ : " الإخلالُ بالوعد سِمَةُ النفاق "

ـ لامُ القسم مثل : " لأسعينَّ في المعروف ما بقيتُ "

ـ لام الجرّ مثل : " لإحسانه يوقى الفتى "

ـ لام التعليل مثل : " خلقت لأعبد الله "

ـ لام الإبتداء مثل : " لأنت السعيد إن أطعت الله "

ـ باء الجر مثل : " بمنأى عن الدواهي من قام بأمر الله "

ـ همز الإستفهام مثل : " أأسجد لغير الله وهو خلقني ؟ ! "

ـ السين مثل : " سأبذل في الخير وُسْعِي لعلِّي أحوزه بخالص سعيي "

ـ الفاء مثل :

فإنك إن أرسلتَ طرْفَك رائدا لِقلبك يوما أتعبتْك المناظرُ

رأيتَ الذي لا كُلُّه أنت قادرُ عليه ولا عن بعضه أنت صابرُ

ـ الواو مثل : " وإنك لن تسعد إلا بهذا الدين "

وأل والإستفهام والسين وجر لامٌ وفا والواو بدءا لا تضر

و لا تركب إلا (**الأنسب**) و(**الأقوى**) من الشكلات(**إن وقى**) الهمزُ (**في وسط**) من الكلمة بأن تكتب بحسب أقو ى ما هناك **(من شكلاتٍ قبله أو فيه).**

- فالفتح أقوى من السكون ، فإذا تواليا تكتب على الألف مثل :

" يأنف العاقل عن مداخل السوء ،عن ذنبه كل امرئ يسأل، نعمة التقوى ذخر لمن تبوأها "

- والضم أقوى من الفتح ، فإن اجتمعا أو تمحَّض الضمُ تكتب على الواو مثل :

" إذا وسد الأمر لغير رؤوس الناس فسد " ،

وقيل: ما " كـ : " رؤوس وشؤون" يكتب على السطر أو على النبر إن أمكن وصله مثل :

" رءوس ، فئوس ، فؤوس، رؤوس "

" كيف يعصي العبيد من يكلؤهم بالليل والنهار، قد يؤاخذ العبد بما انطوى عليه الفؤاد".

- والضم أقوى من السكون ، فإن اجتمعا تكتب على الواو مثل :

" التفاؤل بالخير خير".

و"نعمى الحياة وبؤسها سيانْ ، لزوال كلِّ منهما

بعد ثوانْ " .

- والكسر أقوى من السكون ، فإذا اجتمعا تكتب على الياء مثل :

" إن جئتَ كثيرا تُسئم ، وإن زرت غِبًّا تَسْلَم " ،

" الشمائل الحسان خير ملائم تشتاقه العينان ".

- والكسر أقوى من الفتح ، فإن اجتمعا تكتب على الياء مثل :

" من سئم اللئام فلا يلام "

- والكسر أقوى من الضم ، فإن اجتمعا تكتب على الياء مثل :

" عن سيرهم سئل الناشئون "

- و أما إن تمحَّضت الكسرة ، فكتابة الهمزة على الياء أمر جلي. مثل :

" توبي فأنت تخطئين يا نفس بالدوام "

و ما كان **(كالهيئة)** مما سكنت فيه الياء قبل الفتح **(فالنَّبرُ له)** مطيةٌ أيْ مركبٌ مثل :

" بيئة المرء هي التي تعين هيئته ".

(وإن بمد واو أو بألف تسبق) الهمزة فتكتب **(على السطر إنِ الفتح يفي)** فيها مثل :

" إلزم وضوءك وتبوُّءَك عباءةَ الخير، إذ تتضاءل معهما المساءة بالمكروه ".

(إن منهما) يعني الألف أو الواو **(ثلاثة تتابعت : فسطرها)** هو الذي تكتب عليه حينئذ خشية توالى الأمثال مثل :

" رداءان من النار ارتداهما من وئد الموءودة " .

وقيل : إن وقعت مضمومة قبل واو مدٍّ في زنة مفعول وفعول تكتب على السطر مثل :

"دءوب التقصير مرءوس "

إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها ، فتكتب على النبرة مثل :

" للعاقل لسان سئول وعن فعله مسئول وتَبَوُّءُ الخير منه مأمول ".

(**وألفا إن ركبت**) الهمزةُ مثل :

" الإنسان بحسب تربيته مبدأ ومنشأ "

(**فألف النصب**) في هذه الحالة (**كأن تطرفت وجنسها**) أي ألف النصب (**قبيل همز**) مثل :

" من أسرَّ سريرة ألبسه الله تعالى رداء ينادي عليها نداء "

(**حذفتْ**) في الحالتين.

(وفي التطرف) تُكتب الهمزةُ **(على المناسب للشكلات قبْلَه)** مثل :

" رب امرئ حسب السراب ماء والعبء فيئا وقد باء بالسوء بوءا امرؤ سيء سوءا ، شاء ذلك أو جاء به بسبب المنشأ "

(إن تنسب كلمته) أي الهمزِ المتطرفِ **(لألف)** و**(كـ)** ذلك **(التثنية ، والوصلُ)** لما بعدها بما قبلها **(جاز) :** فـ **(النبرُ فيها)** في الحالتين هو **(المطية)** مثل :

" من نال شيئا فشيئان يطلب مع أنه لعبئيهما اللازمين لهما لا يحب "

التاء مربوطة ومبسوطة

(والتاء ان تؤنث) بها **(أوإن تقف بالها)**ء **(عليها)** بأن نطقت هاء عند الوقف: **(فربطها)** حينئذ **(لا ينتفي)** فلا بد منه مثل :

" كن كالنخلة تُرْمَى بالحجارة فتجود بالثمرة ".

(أو قل) تكون مربوطة **(في الاسم)** إذا جاءت **(بعد فتح أو ألف)** مثل :

" الصلاة شجرة مثمرة تثمر المغفرة والمسرة ".

(والعكس) وهو كتابتها مبسوطة **(في حرفِ)** معنىً وفي **(فعل)** مطلقا **(قد ألف و)** كذلك **(في ثلاثي الاسم ساكن الوسط أو)** في جمع مؤنث **(سالم أو)** اسم مشتق **(أصله هي)** بأن اختتم فعله بتاء ، ففي هذه المواضع **(فقط)** تكتب مبسوطة مثل :

" قالت بنت الهدى ليت الصمت وسع المسلمات فأمنَّ الردى ".

الأ لف الطويلة واللينة (أي الياء)

(إن)جاء الألف **(في)** اسم أو فعل **(ثلاثي)** وكان **(الواو أصله : رسم بألف)** طويلة إن تطرف مثل :

" صاحب الحْجِا يتجنب أسباب وقوع العصا على القفا و إن دعا الله حسن الظن وربا فيه الرجا "

فاذا كان في الفعل الوجهان كـ :"قلوت وقليت" فيخير بين كتابته بالألف والياء .

وقال الكوفيون ما كان على وزن فعل ـ بضمٍ ففتحٍ ، أو بكسرٍ ففتحٍ ـ مما أصله واو يكتب بالياء مثل :

" من رام العلى دارى العدى " .

وقيل تكتب في الإسم الثلاثي بالألف مطلقا انقلب عن واو أو ياء.

(**إلا**) بأن اختل الشرطان (**فالياء ختم**) اللفظ.

(وذاك إن عن يائه) أي الثلاثي (**تنقلب أوفاقت أحرفا ثلاثا**) عربية (**تكتب**) بأن صارت رابعة فصاعدا مثل :

" سعيُ الفتى إلى الهدى مرتضى فان إليه مشى ورعى الحق اهتدى"

و (**بمصدر وفرعه**) من فعل أو وصف (**و الجمع زن أصلا**) لتمييز الواوي من اليائي **(وبالضمير في الفعل**) المسند إليه

(**وثن**) المفرد تجتمع لك وسائل معرفة أصل الكلمة مثل :

" يغزوالفتيان في الغزو عند العدوة حيث دارت رحيات الحرب وتحركت عصي البطش سعية ترمي بعيون المهوات إلى صَلَوي العدو إذ هديا إلى طريق الحق وسموا إلى مقام الشهادة ".

(واستثن) مما زاد على ثلاثة **(تالي الياء)** فيكتب بالألف كراهة اجتماع صورتين مثل :

" يحيا حياة طيبة من استحيا من الله وتزيا بالورع "

(سوى يحي العلم) مثل :

" يحي نبي الله بن خاله عيسى عليهما السلام "

(والأعجمي بألف حيث ألم) مثل :

" مِنْ يَا فَا ، وحَيْفَا انطلق نور الهداية ، ومن فرنسا تسربت دياجير ظلام الاستعمار "

و أما كلمات **(كسرى)** و**(كُمَّثرى)** و**(بخارى)** ف**(استثنين)** من الأعجمي ، فتكتب بالياء وكذلك **(موسى)** و **(عيسى ثم متىَّ**

واقصرن) من الأسماء المبنية ، بأن تكتبها بالألف القصيرة أو الياء **(لفظ الألى)** التي هي اسم موصول بمعنى الذين و**(حتى)** و**(إلى)** وهما حرفا جر و **(أنى)** و **(متى)** وهما ظرفان و**(على)**

وهي حرف جر و (**بلى**) وهي حرف جواب و (**أولى**) وهي اسم إشارة و(**لدى**) وهي ظرف (**حيث أتى**) لفظها .

و أما غيرها من الأسماء المبنية فترسم ألفا مثل :

" مهما " و " أنا " و " إذا " و " لولا " و " لو ما "

وتكتب لفظة " كلا" و " كلتا " من الأسماء غير المبنية بالألف .

(وألف عن ياء) للمتكلم **(أو نون)** خفيفة للتوكيد **(قُلِبْ):** يكتب (**بألف**) مثل :

" يا أسفا ويا حسرتا ويا ويلتا ، من خالل السفهاء فنارهم له ستلذعا "

ومذهب المعاصرين كتابة نون التوكيد بالنون إذا لم يوقف عليها في الشعر كقول الأعشى :

وإياك والميتات لا تقربنها و لا تعبد الشيطان والل فاعبدا

(والخلف في) نون **(إذن)** الجوابية **(جُلِبْ)** كتابة:

ومذهب الكوفيين كتابتها بالألف

ومذهب المبرد وجماعة : كتابتها بالنون

وهو الذي عليه المعاصرون ، تفريقا بينها وبين" إذا " الشرطية .

ملاحظة :

ذهب البعض إلى أن اليائي يكتب ألفا في مواضع المشاكلة بين كلمة وأخرى ، بقصد السجع أو الجناس أو الإغماض في الأحاجي والألغاز. ومنه ما ورد بالمد والقصر مثل :

" حلوى الإيمان هي الحلواء "

فيكتب بالألف استصحابا لأصل الكتابة قبل القصر.

(إن يتصل حرف) من حروف المعاني **(بكلم أو)** يتصل **(ضمير)** بكلمة حرفا كانت أو اسما أو فعلا **(فالمد)** بينها **(بالألف لا غير يصير)** مثل :

" علام تخشاه فيَّ و لا تخشى مولاك فيه ؟ ".

همزة الوصل

(والوصل يثبت) همزه **(إذا)** صار **(بالابتدا)**ء **(نطقا)** وخط **(وإلا)** بأن وقع في درج الكلام فـ **(خطه فقط بدا إلا)** إذا كانت الكلمة المبدوءة بهمز الوصل **(ابنة وابنا و)** كانت الكلمتان كل منهما مفردة نعت للعلم الأول **(بين علمين)** متصلين مثل :

" امضيا لما ارتضاه الله لكما يا سعيد بن سعد وسعدى بنت سعيد "

(سوى المصدر) به منهما بأن كان أول السطر ، ولو كان بين علمين **(وفي)** حالة **(الندا)** ء **(لذين)** أي " لابنة وابن ".

ومثل النداء الإستفهام :

" أين العالم هذا؟ ، ابنة التقية هذه ؟ ، يابن الأماجد ويابنة الأكرمين ومثلكما يسأل " .

(**وهو في أمر**) الفعل (**الثلاثي**) كـ :

"امض إلى الطاعة واخش المعصية وانفذ من باب السنة "

(**ثم**) في (**ما زاد**) من الأفعال (**على أربعة**) من الحروف (**نحو انتمى**) واستنصر مما كان مادة للفعل الخماسي أو السداسي (**أمرا ومصدرا وماضيا**) مثل :

" لقد انتصر، من استنصر بالله وانتصر استنصارا انتصر انتصارا " .

(**وفي أيمن**) و (**أل**) بجميع أنوعها . ففتح همزة الوصل مثل :

" وأيمن ، أو أيمن ، أو أيم الله لا يفوز إلا المؤمن المتقي".

(**والكسر**) لهمز الوصل (**يفي أي في اسم**) و(**استِ**) وأصله " سَتَةُ " ، ولغاته : " إست ،وست ، وسه" و (**ابن**) و(**ابنم**) وهي بمعني " ابن "، والميم فيها للمبالغة ، إذ (**سُمِعَ**) فيها (**و**) في (**اثنين و امرئ و**) في (**تأنيث**) لها إذ (**تبع**) ها في ذلك . ومثنى اسم

واست ، وابن ، وابنة ، وامرئ ، وامرأة : مثل مفردها في ذلك وفي غير هذين الموضعين ، تكون همزة الوصل أبدًا مكسورة ، إلا إذا ضم الحرف الثالث ضما لازما فإنها تضم حينئذ مثل :

" انفذعلى رسلك حتى تعرف أمر الله ثم انصره بما أوتيت من قوة " .

الحذف والزيادة

(وألفا من بعد واو الجمع) في الفعل **(زد)** مثل :

" لا تتكلموا إلا بخير تسلموا "

بخلاف واو الجمع في جمع المذكر السالم و ملحقاته . ويزاد الألف في الشعر للإطلاق في آخر الشطر كقول جميل :

فإن تغضبوا من قسم الله فيكم   فَلَلَّهِ إذ لم يُرضكم كان أبصرا

(و) زد**(الواو في عمرو إذا النصب)** لعمرو **(فقد)** بأن كانت لفظته مرفوعة أو مجرورة **(من غير تصغير و)** من غير **(نسبة تتم)** لها **(إن لم يضف)** عمرو لضمير **(ولم يعرف العلم)** عمرو بـ"أل" .

فشروط زيادة الواو في عمرو هي : ـ العَلَمِيَّة ـ والخلو من الإضافة للضمير ـ والتصغير ـ والنسبة ـ والإقتران بأل ـ والنصب مثل :

" ليس عمير العمر عمري ولا عمري ، ولكن

عمرو بن الجموح قدوتي " .

(وبأولى) و**(أولاء)** وأولئك **(في الاشارة وبأولو)** و**(أولات)** أي اللتين **(للصحبة واو حشا)** زائدة مثل :

" أولاء، أولوا لأرحام ،هن أولات الأحمال فحطهم برفقك" .

بخلاف" الألى " التي للصلة كقول قيس بن الملوح :

محا حبُّها حبَّ الألى كن قبلها   وحلت مكان لم يكن حُلَّ من قبلُ

(كـ) زيادة**(ألف في مائة)** مفردة أو مثناة أو مركبة مع الآحاد، لا مجموعة أو منسوبة مثل :

" مائة ، ومائتان ، وثلاثمائة من المؤمنين تغلب الألف والألفين وثلاثة آلاف من الكفار "

(واحذفه) أي الألف **(في البعد لدى الإشارة أو هاء تنبيه)** كـ :

"هذا ، وهذه ، وهؤلاء إن اتقوا ، فذلك وذلكما وذلكن الفوز " .

(سوى) إن كان هاء التنبيه **(مع ها)**ء**(وتا)**ء بعده ، أو كانت مثل :

"هاذاك الرجل حلَّ هاهنا في هاته المنزلة "

(في واو طاوس وشبْهٍ) له كـ :

" داود ، وهاؤن "ـ وهو الشيء الذي يدق فيه ـ

و " ناؤس " ـ وهو مقبرة النصارى ـ

(ثبت) هذا الحذف للواو **(كحذف أل ما بين لامين)** مثل :

" لَلَّحْنُ بالمعاني لِلَّسِنِ أشهى من تناولنا الليمون " .

كما أن لغة بعض العرب ، حذف اللام والياء والألف من :

"على الماء " فتصير " عَلْماءِ " ،

وحذف النون والألف من :

"منَ الآن" فتصير " ملْآن " ،

وحذف النون والواو أو الياء والألف من : " بنو ، وبني " المضافين إلى اسم معرف كـ : " بنو العنبر وبني القين " فتصير" بَالْعنبر ، وبَلْقين ".

(و)حذف**(لام من التي)**و**(الذي ومامنه)**أي الموصول **(لعامٍّ)** أي جمع المذكر بشرط كونه لم يجمع بالواو "كالذين". وإذا دخلت عليها اللام تحذف كذلك مثل:

" ياللرجال الضعفاء".

وأما المثنى مطلقا وجمع المؤنث وجمع المذكر المجموع بالواو فلا تحذف منها اللام بل تكتب بلامين.

(و) في **(ويلُمُّها ثمت بسم الله إن تمت)** وتمامها بالرحمن الرحيم **(بعكس باسمك اللّٰهُمَّ)** وباسم العلي القادر **(عَنَّ)** أي ظهر حذف الهمزة من " ويل أمها " والألف من " باسم "

(كـ) حذف الألف من **(الله و الرحمن والإله ثم)** من **(طه ويسن ولكن و)** من **(العلم)** إن كان **(فوق الثلاث)**

" كإبراهيم ، و إسمعيل ، وإسحق ، وهرون ، وسليمان ، وعثمان ، ومعوية ، وملك ، وصلح ... " .

وأما المعاصرون فيثبتون الألف في هذه الأعلام كلها .

(و) يقع الحذف **(لـ)**ألف أداة النداء قبل **(همز)** مبدوء به العلم ، الذي لم يحذف منه شيء **(في)** حالة **(الندا)** ء له مثل "يأحمد" ، ومثل ذلك النداءُ ل" أي ، وأيه وأهل " مثل :

" يأهل الصلاح ويأيها الرجل التقي ويأيتها النفس المطمئنة ويأحمد اسلكوا نهج النبي صلى الله عليه وسلم تفلحوا " .

بخلاف " آدم ، وآزر " لحذف الألف التي عوضت منها المَدَّةُ ، وبخلاف " يا إسحق " لحذف الألف المادة للحاء .و الذي عليه المعاصرون هو إثباتها في كل ذلك.

(و) الحذف (**في**) لفظ (**السموات وهأنتم**) من كل هاء تنبيه داخلة على ضمير مبدوء بالهمز مثل :

" هأنا وهأنتن قد أرانا الله من بديع عجائبه ما لا حصر له " .

(**وبعد**) همز (**الاستفهام لـ**) همز ا (**لوصل احذف**) مثل :

" أستغفرت الله أم عن ذكره غفلت ؟ "

و(**في**) همز وصل (**أل وايمن بإبدال**) لهمز الوصل معها (**تفي**) همزة الإستفهام مثل :

" آللّه خلقك سُدًى ؟! ".

(لـ) أجل (**ساكن تحذف نون أكدت خفت**) مثل :

" احمدَ اللّه "

(**وهاء السكت للحرف أتت**) حتى لا تبنى الكلمة على حرف واحد مثل :

" قِهْ بالحق وامْرَهُ عَهْ "

الفصل والوصل

(وافصل لمبدوء) به **(وموقوف عليه غيرالمركب)** كـ :

"حضرموت ، وبعلبك "

(وصل للعكس) وهو ما لا يصح الابتداء به ولا الوقف عليه **(فيه)** أي في الخط المفهوم من السياق .

وبمقتضى هذه القاعدة ، يفصل الإسم الظاهر عن الضمير المنفصل ، ويفصل كلاهما عما عداه ، اسما كان أو فعلا أو حرفا ، مبنيا من أكثر من حرف كقوله تعالى

﴿ يوم هم على النار يفتنون﴾[الذاريات:١٤] .

وتوصل نون التوكيد وهاء التأنيث وكاف الخطاب وعلامة المثنى والجمع والضمير البارز المتصل ، سواء كان للرفع أو للنصب أوللجر وصدرالمركب المزجي والحرف المفرد بالوضع اللغوي كالياء واللام أو بوضع عارض

(**وصل ل أل**) بجميع أنواعها (**و أم بما بعد**) مثل :

" أمن خلق كالعاجز عن الخلق ؟ "

(**وصل لِمِنْ وعن وفي بمَنْ في**) حالة (**الوصل قل**) بذلك مثل :

" علمت الخير ممن علمت منه ، وسألت عمن تسأل عنه،

ورغبت فيمن ترغب فيه

و(**كذا**)توصل"من "و"عن" و"في" ب"مَنْ" **(في الاستفهام)** مثل:

"ممن علمت هذا؟ عمن سؤالك؟ فيمن ترغب؟" .

(ثم ما)الإسمية**(له)**أي الإستفهام توصل**(في بأحرف الجر والإسم قبله)**والضميرعائد إلى"ما" مثل:

"بمَ عرفتَ الله؟ وبمقتضا مَ عملتَ؟ وعمَّ؟ وفيمَ؟ ولِمَ؟ وإلامَ؟ وعلامَ؟ وحَتَّامَ؟ وكيمَهْ؟"

ومنه قول الشاعر:

فتلك ولاة السوء قدطال مكثهم فحتَّامَ حتَّامَ العَناءُ المطولُ.

وقول الآخر:

يا أبا الأسود لِمْ خلفـــــــتني لهمومِ طارقات وذِكَـــــرْ

وتوصل " ما " **(في الوصل والعرف وفي النكر)** أي إذا كانت اسما موصولا أو معرفة تامة أو نكرة **(بمن وفي ونعم)** إن لم تكن ساكنة العين **(ثم سي وبعن)** مثل :

" عجبت مما عجبت منه ورغبت عما رغبت عنه وفكرت فيما تفكر فيه" في الوصل،

"ولا سيما أنك نعما تقود إليه. وما رأيت أحسن مما يصقل القلب ، ومم أنت ؟ " في المعرفة التامة

ومن أمثلة النكرة في "ما " قول الشاعر :

لما نافع يسعى اللبيب فلا تكن لشيئ بعيد نفعه الدهر ساعيا .

وكقولنا :

" عما نافع يسأل العاقل "،

وكقول الشاعر :

ربما تجزع النفوس من الـــ أمر له فرجة كحل العقال .

(و) ما الحرفية **(المصدرية)** توصل**(بحين)** و**(ريث)** و**(كل)** و**(أين)** وبمثل جواز. وقيل إن " ريث " مثل : "مثل " في جواز الفصل والوصل مثل :

" يسعد العبد حينما يؤمن بالله ، وكلما ازداد الإيمان ازدادت السعادة فاصبر على التقوى ريثما يحين الجزاء ، ويسأل الإنسان أينما عملت " .

(وإن كفت) " ما " توصل **(ببين)** و **(طال)** و **(قل)** و**(كي)** و**(رب)** و**(قبل)** و**(أخوات إن)** و**(أن)** مثل :

" طالما أخلف الوعد منافق ، وقلما وفى بوعد ، وربما صدق الكذوب كيما يستغفل الناس قبلما يعلمون حقيقته، وإنما الضرر راجع إليه فيما يفعل"

(وإن تزد) توصل **(بكيف)** و**(من)** و **(كي)** و **(حيث)** و **(عن. كـ)** وصلها بـ**(أين)** و**(إن)إن** هما **(شرطان)** و **(أي)** و**(ما أضيف)** إلى ما بعدها مثل:

" اتق الله كيفما كنت وحينما توجهت كيما تسعد ، فعما قليل ، أينما تكونوا يدركم الموت ، و أيما الأجلين قضى ، فمما خطيئاتهم يشقون ، فإما تخافن من ربك فيا حسنما عمل " .

(و أن) الناصبة **(و إن)** الشرطية توصلان **(بلا)** الزائدة أو النافية مثل قوله تعالى :

﴿إلا تنصروه فقد نصره الله﴾[التوبة :٤٠]

وقوله :

﴿ ليلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله﴾[الحديد: ٢٩] وقوله :

﴿ قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن﴾ [طه:٩٢]

(و إن إن فسرت أو خففت من) الحرف **(الثقيل انبترت)** عن " لا " أي فصلت عنها مثل قولنا:

"خلاصة منهج الأنبياء أن لا يخاف و لا يحزن أتباعهم في الدنيا و الآخرة"

و مثل قولنا:

"علم أن لا يترك سدا فالتزم السنة."

(و) لفظة **(ويكأنه وحبذا)** و**(المضيف)** ليست قيدا ، فمحل الشاهد وصل "حب"بـ"ذا" **(صل)** هما **(و)** صل **(بإذ ظرف الزمان)** مثل :

"حينئذ وساعتئذ ووقتئذ" .

فإن ذكرت الجملة المحذوفة المعوض عنها بالتنوين وجب الفصل مثل :

" أأخلصت حين إذ كنت تعبد ربك ؟ "

(والعدد آحاده) توصل **(مع مائة)** وهي :

"مائتان، وثلاثمائة ، وأربعمائة وخمسمائة ،وستمائة ، وسبعمائة ، وثمانمائة ، وتسعمائة "

ولفظ **("متى" بجد) أي** بمسافة **(عن زيد" ما ")** أي " ما " الزائدة **(فصل)**. و **(أيان كذاك)** تفصل عن " ما " الزائدة.

(**و)** يفصل **(لفظ " ما")** إن **(قصد عما قبل ذاك)** اللفظ مثل :

متى تناخي عند باب ابن هاشم تراحى وتلقي من فواضله ندى .

ومثل:

" من سعى لله فإن ما قام به لا يضيع "

وكقوله :

إذا النعجة العجفاء باتت بقفرة فأيان ما تعدل بها الريح تعـــــدل

(والحمد لله المتم للرسوم) وهي الخطوط والكتابة

(صلى على الهادي) محمد بن عبد الله

(وآله النجوم) نجوم الهداية والرشاد .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين